الشيء على وفق ارادته ولا تطمع في ان تعرف كيفية
تعلق الارادة وكيفية تعلق القدرة لان تعلق
القديم بالحادث وايجاده اياه امر يقصر عنه العقول
فلا تقل كيف قضى وكيف قدر ومتى قدر تعالى
الله عن الملتى وتعالى الله عن ان تدرك شؤونه واحواله
على ما هي عليه ولصعوبة هذا الامر نهى عليه السلام ابا
هريرة عن التحدث في القدر وهذا عين التحدث
في القضاء والقدر وانما ضلت المعتزلة لما
اراد الله بهم كونه هذه الامور يعقولهم حتى
حملهم جهلهم على انهم انكروا القضاء والقدر في
افعال العباد الاختيارية فهلكوا مع الهالكين
والطريق الموصل الى النجاة ان يبحث العبد
عما يمكن البحث عنه ويترك ما لا يقدر على الاحاطة
به ويعلم ان الله تعالى لا يجزء شيء واذا نازعه الوهم
في ان الشقاوة لا تتبدل والقضاء لا يرد والوهم
من الشيطان ليمنعه عن الاقبال على الله بالطاعات
وعن الدعاء في دفع البليات فليقل آمنت بما جاء به
سيدنا الاولين والآخرين قاله عليه الصلوة
والسلام اللهم مصرف القلوب صرف قلبي الى
طاعتك وقال صلى الله عليه وسلم اللهم اهدني
فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن تولى

وبارك

نفع الله بالاعتقاد
اليه وصل الى النجاة
ورضي عنه سيدنا
قاسم رضي الله
عنه وجزاه الله
عنه وعنا هذه الامة
خيرا

وبارك لي فيما اعطيت وقني شر ما قضيت انك
تقضي ولا يقضى عليك واياك ان تتوهم مما سبق
من ان الله تعالى فاعل بالاختيار ان اختيار مثل
اختيارك تعالى خالق الخلق ان يكون له صفة تشبه
صفات الخلق لانك اذا قصدت فعلا من الافعال
ترددت بين فعله وتركه حتى تجزم على احدهما
فتقضيه والله تعالى منزه عن التردد والتفكر
والتامل في عاقبة الافعال انما امره اذا اراد
شيئا ان يقول له كن فيكون وصلى الله على
سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين والحمد لله
رب العالمين

روى عن انس ابن مالك رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من مشى في حاجة اخيه المسلم كتب
الله له بكل خطوة سبعين حجة الى
ان يرجع من حيث يفارقه

Copyright © King Saud University